(١)

قطن المعرض

محاضرة لحضرة صاحب العزة فؤاد بك اباظه

ألقاها بالنادى الزراعى مساء يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٩

لى الشرف أن أحاضركم الليلة عن قطن المعرض الذى أنتجته الجمعية الزراعية الملكية اذ بدأت منذ عشر سنوات فى إخراجه ولم تنصح المزارعين قبل الآن بتفضيل زراعته على أنواع القطن الأخرى بل كنا نشرح صفاته للمزارعين ونترك لهم الخيار فى زرعه أو زرع غيره . أما الآن ، وبعد عشر سنين من بدء الاشتغال به قضتها الجمعية الزراعية فى اختبار جميع صفاته ، فأنها تقدمه الى جمهور المزارعين فى الوجه البحرى مفضلة اياه بصفة عامة على جميع الأقطان الأخرى ناصحة لهم بزراعته .

وقبل أن أبدأ الكلام عن قطن المعرض من حيث صفاته وانتشاره في

---

(١) قطن المعرض وليد انتخابات كثيرة أجريت فى سنين متتابعة ابتداءاً من ١٩١٨ وأصله من البيما الذى يزرع الآن فى المقاطعات الجنوبية الغربية من أمريكا الشمالية.

ويرجع أصل البيما نفسه الى قطن الميت عفيفى المصرى الذى زرعت كمية صغيرة منه فى اريزونا بالولايات المتحدة بأمريكا ابتداءاً من سنة ١٩٠١ وظهرت فيه اليوما والبيما كنبعتين فى سنتى ١٩٠٨ و ١٩٠٩ .

واستحضرت الجمعية الزراعية الملكية قطن البيما الى مصر على حالة لوزات مجموعة من نباتات مختلفة ، ثم زرعت بذور هذه اللوزات وأجرى الانتخاب فى نباتاتها على الطريقة العلمية الصحيحة حتى توصل الى انتخاب ما يسمى الآن قطن المعرض . وسمي بهذا الاسم رمزا لعلاقة الجمعية الزراعية بالمعارض التى تقيمها منذ نشأتها وتمييزا لهذا القطن عن قطن البيما وغيره من الأقطان الأخرى واشارة الى أنه استحدث بطريقة الانتخاب وليس باستصدار بذور البيما من أمريكا .

مصر أرجو التنويه عن أمنية طالما جاشت في صدرى وأرى الفرصة مناسبة لاعلانها .وهى أنه من الواجب الأدبى والعلمى لكل بحث أو مشروع متصل بالنفع العام أن ينوه الباحثون فيه أو القائمون به بمجهودات من سبقوهم في العمل فيه .

فنظام التعاون الزراعى في مصر مثلا عند الكلام عن تاريخ تطوراته لايتناسى الكاتب عنه ذكر ماقام به كل من المرحومين ساكنى الجنان السلطان حسين كامل وعمر بك لطفى من الشخصيات البارزة وما قامت به الجمعية الزراعية الملكية والهيئات الشعبية والحكومية وكل من اشترك في تأسيس و بناء هذا النظام حتى وصل الى ما وصل اليه والى ماسيصل اليه من الكمال ان شاء الله

على هذه القاعدة — ومع الفارق — أتقدم بآراء من سبقنى من الباحثين في قطن المعرض بترتيب تواريخ تلك المباحث :

(١) ففى مؤتمر القطن الدولى المنعقد بالقاهرة سنة ١٩٢٧ القى المأسوف عليه المسيو فيكتور موصيرى مستشار فنى الجمعية الزراعية الملكية محاضرة فى جلسة ٢٦ يناير سنة ١٩٢٧ عن تحسين أصناف القطن المصرى جاء فيها ما يأتى عن قطن المعرض .

«والتحسين فى أنواع القطن على النحو الذى يجرى عليه فى الجمعية الزراعية انما يعنى فيه بمصالح المنتجين والمستهلكين على السواء . ولقد أعطى قطن المعرض الجديد الى الآن فى الحقل محصولا زراعيا يزيد عن محصول السكلاريدس زيادة محسوسة الا فى سنة ١٩٢٤ اذ كانت الأحوال غير ملائمة له فبقى محصوله مع ذلك فى مستوى محصول السكلاريدس .

وتراوحت زيادة محصول الفدان من قطن المعرض عن قطن السكلاريدس فى السنى ١٩٢١ — ١٩٢٣ بين ٢٠ ٪ و ٤٠ ٪ كما زاد المعرض أيضا

عن السكلاريدس فى صافى الخليج وسبقه فى سرعة النضج ببضعة أيام وخلّف الأقل من الأسكارتو والمبرومة

وزرع قطن المعرض فى سنة ١٩٢٥ فى أكثر من ٧٠٠ فدان موزعة على ١٣ جهة فى خمس مديريات مختلفة فأعطى محصولا يزيد متوسطه على خمسة قناطير للفدان مقابل ثلاثة قناطير ونصف أعطاها السكلاريدس

وزرع منه فى سنة ١٩٢٦ — ٤٥٠٠ فدان فى ٤٠ جهة مختلفة متفرقة فى مديريات الوجه البحرى وكان متوسط الناتج ٥و٤ قناطير للفدان مقابل ثلاثة قناطير وربع قنطار أعطاها السكلاريدس فى الجهات عينها

وفى تجارب المقارنة الرسمية التى أجرتها وزارة الزراعة فى سنتى ١٩٢٥ و ١٩٢٦ جاء قطن المعرض الأول فى المحصول الزراعى . وفى سنة ١٩٢٦ أعطى المعرض وسكلاريدس الدومين فى ظروف متماثلة الأول ٨٩و٥ قنطاراً والثانى ٢٥و٤ قنطاراً للفدان

أما ما يختص بالقيمة التجارية فيمكن القول بان تجار القطن فى أمريكا وفرنسا يرون القطن المعرض كالسكلاريدس جودة ان لم يكن أجود منه . أما فى انجلترا فالآراء لم تتفق كلها على جميع النقط ولكن الغزالين هناك — بعد استشارتهم فى الأمر — قرروا استعدادهم لشراء هذا القطن الجديد بشرط أن لا تزيد أسعاره على أسعار السكلاريدس ولا شك أن زيادة محصول المعرض عن السكلاريدس فى الحقل وفى تصافى الحليج مما يمكننا من اجابتهم الى هذا الطلب

والظاهر أن قطن المعرض ينبغى أن يكون لمصر مورداً جديا فهو يعطى قطناً رفيعاً لا فى شمال الدلتا فحسب بل فى جنوبها وبهذا يكون قد مكن

الأصقاع الجنوبية من الدلتا أيضاً من انتاج الأقطان العظيمة الدقة مقللا بذلك من انتاج السكلاريدس تقليلا يذكر ومساعدا على ايجاد أسواق جديدة للأقطان المصرية . ولكن أهم مزية لقطن المعرض هى أنه حل مشكلة القطن فى مصر لجمعه بين كثرة المحصول وجودة الصنف فى آن واحد »

(٢) وكذلك القى جنابه أيضاً مذكرة أخرى بقاعة المحاضرات بالجمعية الزراعية الملكية فى مساء اليوم نفسه عن خلاصة الأعمال الخاصة بالقطن التى قامت بها الجمعية الزراعية الملكية جاء بها تاريخ موجز للطريقة التى استنبطت بها الجمعية قطن المعرض فقال :

« لقطن البيما ، الذى يزرع فى اريزونا والمستنبط أصلا من صنف الميت عفيفى ، بعض الصفات الرديئة . وقد رؤى ان البيئة المصرية مع حسن الانتخاب قد تصلح هذه الصفات . وانى أشعر أننا قد وصلنا الآن الى ما كنا نقصده

واقتصرت تنقية هذا الصنف فى مبدأ الأمر فى سنة ١٩١٨ على كمية قليلة من البذرة وفى خلال هذه التنقية بدا لنا ان بعض السلالات لها من الصفات الطيبة ما يجعلها أهلا لاستكثارها

ثم تلا ذلك فى المذكرة نفسها بيان تفصيلى عن كيفية الانتخاب وطريقة استبعاد النباتات الغريبة ثم طريقة الاستكثار وغير ذلك التى كانت تتبع فى قسم فنى الجمعية الزراعية . وعطف بعد ذلك على آراء الغزالين فى القطن الجديد فقال :

قد تكون التقارير الخاصة بالغزل متضاربة كما هى العادة عند تجربة صنف جديد من القطن الا أن الفكرة السائدة هى أن قطن المعرض ناعم

وطويل ومرغوب فيه وبما أنه من المؤكد أنه جيد المحصول فيجب أن يكون موافقا لرغبات الغزالين والزراع على السواء

وقد أنشئت فى سنة ١٩٢٦ شركة « قطن المعرض » وعمل تعاقد بينها وبين الجمعية لشرائه من المزارعين فزالت الصعوبة التى كانت تعترض اكثار هذا القطن الجديد على وجه شاسع مع المحافظة على جودته فى الوقت ذاته »

(٣) وفى اجتماع لجنة القطن الدولية بزيوريخ بجلسة ١٥ يونيو سنة ١٩٢٨ القى جناب الدكتور بولز كبير الاختصاصيين بقسم النباتات بوزارة الزراعة المصرية بيانا عن الأنواع الجديدة من القطن فى مصر جاء فيه مايأتى:

« وقد غير قطن المعرض الذى أنتجته الجمعية الزراعية الملكية الحالة بالنسبة لأنواع الوجه البحرى وسواء أكان المعرض يماثل السكلاريدس فى الجودة أم لا بالرغم من أن تيلته أطول فذلك لا يهم لأنه من المؤكد أنه سينتشر بسرعة نظراً لزيادة متوسط محصوله بمقدار ٣٣/٠ عن السكلاريدس فى الثلاث سنوات الأخيرة استناداً على التجارب التى أقامها قسم المباحث الزراعية فى عدة جهات مختلفة . ولقد أوجد ظهور المعرض مستوى جديداً للأقطان القديمة والحديثة حتى أنه فاق البليون فى المحصول . فاذا ماحل محل السكلاريدس فسيزيد فى محصول القطن المصرى مليونا من القناطير . ولو بيع ببضعة ريالات أقل من ثمن السكلاريدس فسيكون أربح للمزارعين . أما قيمة المعرض الحقيقية فلا يمكن البت فيها قبل القيام بعمل جملة اختبارات لأن طول تيلته تجعل المقارنة صعبة »

وفى أوائل هذا العام أصدرت الجمعية الزراعية الملكية نشرتها السابعة عشر (قسم فنى) لجناب المستر سنيت الموظف الفنى بها عن نتيجة المباحث

الخاصة بقطن المعرض فى نموه ومحصوله ومعدل حليجه وقيمته التجارية وآراء الفرازين والغزالين فيه . والأرقام التفصيلية المدرجة بهذه الرسالة مستقاة من تقارير مجلس مباحث القطن التابع لوزارة الزراعة المصرية والتقارير الواردة لمصلحة الأملاك الأميرية من محطة تجارب بولنجتون التابعة لاتحاد غزالى القطن الرفيع بلانكشير .وجميع الاحصاءات والبيانات تؤدى كلها لتحبيذ زراعة هذا القطن . ويمكن لكل من أراد الحصول على هذه الرسالة أن يطلبها من الجمعية الزراعية

(٥) وفى مؤتمر القطن الدولى المنعقد أخيراً فى شهر سبتمبر الماضى بمدينة برشلونه باسبانيا القى جناب المستر براون عالم النباتات بوزارة الزراعة فى مصر محاضرة عن « نصيب مصر فى الانتاج العالمى للقطن » جاء فيها ما يأتى :

« قطن المعرض يعطى أكبر محصول للفدان عندنا فى الوجه البحرى

وهذا النوع من القطن انتجته الجمعية الزراعية الملكية لا وزارة الزراعة. انه أطول من السكلاريدس ويباع أقل منه من بنس الى بنس ونصف فى الرطل (أى من اثنين الى ثلاثة ريالات فى القنطار)

ومن المحتم أنه سينتشر بسبب وفرة محصوله واننا نتكهن بان قطن المعرض سيحل محل النهضة والبليون والزاجوراه تلك الاصناف التى لا تزال للآن مرغوبة من بعض المزارعين فى الوجه البحرى وقد أعطى القطن جيزه ٧ الذى أنتجته وزارة الزراعة محصولا يماثل المعرض أى أكبر بكثير من السكلاريدس فى الوجه البحرى ومن المحتمل أنه فى سنة أو سنتين يمكن للغزالين أن يختاروا ما يلزمهم من كلا النوعين اللذين يباعان بثمن متقارب والأخير منهما يزرع أغلبه فى جنوب الوجه البحرى والجيزه ٧ فى شمالها »

(٦) وفى مجلة المصدر الفرنساوى بتاريخ ١٠ أكتوبر الماضى بحث شيق عن قطن المعرض لحضرة صاحب العزة الدكتور يوسف بك نحاس سكرتير عام النقابة الزراعية العامة جاء فيه ما يأتى :

« استوردت جمعيتنا الزراعية المصرية بذرة قطن البيما من أمريكا واستكثرته فى غيطان تجاربها . وكانت النتائج الأولى غير مشجعة وكان طول الشعرة غير منتظم كما أن التيلة ضعيفة حتى أنه لم يكن أى أمل فى نجاح القطن من الوجهة الصناعية . ولكن لم تثبط تلك الصدمات عزيمة الجمعية بل استمرت فى تجاربها بأناة وطول صبر اذ توقعت أن تلك النتائج الغير مرضية لأول وهلة سيطرأ عليها تغيير وتبديل تحت تأثير مناخ القطر المصرى وطبيعة تربته ومائه . وما زالت توالى تجاربها حتى أخرجت لنا قطن المعرض الذى بسبب تفوق صفاته الصناعية ووفرة محصوله سوف يحل محل السكلاريدس نفسه ويتبوأ المكانة الأولى بين الاقطان المصرية »

(٧) أما نصيبى أنا فى العمل مع العاملين لاخراج هذا القطن فهو أنه قد أوفدتنى الجمعية الزراعية الملكية فى يناير وفبراير سنة ١٩٢٨ الى منشستر لمعرفة سر تقاعد الغزالين الانجليز عن استعمال قطن المعرض وما هى الوسائل اللازم اتخاذها لترغيبهم فى استعماله

وقد كنت تعرفت برؤساء جمعياتهم واتحاداتهم المختلفة وذوى النفوذ فيهم فى صيف سنة ١٩٢٦ عند ما ذهبت لمنشستر و بروكسل ، ثم توثقت بيننا روابط الصداقة وتبادلنا شعور الثقة فى أعمالنا عند ما حضروا لمصر لأعمال مؤتمر القطن الدولى الذى عقد بالقاهرة سنة ١٩٢٧ . فكان لكل ذلك عظيم الاثر فى نجاح مأموريتى . وسلمت جناب المستر هوارت رئيس

اتحاد غزالى القطن الرفيع ٢٦ بالة قطن معرض من رتب مختلفة لاجراء تجارب الغزل عليها وتقديم تقرير عنها .

وتتلخص نتيجة مأموريتى فى تلغراف أرسلته للجمعية الزراعية من منشستر فى يناير سنة ١٩٢٨ نصه ما يأتى:

« قابلت هوارت وهولرويد و بيرس وسماسرة القطن وغزاليه ومن المعلومات التى جمعتها استنتج أنه ليس هناك اعتراضات خطيرة ضد المعرض ولكن يلزم أن يباع بثمن أقل من السكلاريدس فى الرتب العالية وان وفرة محصوله تتغلب على جميع الصعوبات »

وكان الخطأ الذي كاد يقضى على المعرض أول ظهوره فى الأسواق هو ما كان يطلب له من أثمان كانت فى بعض الاحيان أعلى من السكلاريدس مما صرف الغزالين عن مشتراه اذ أنه صنف جديد وليس فى ثمنه ما يغريهم على تجربته . وكان الاتفاق المعقود بين الجمعية الزراعية وشركة قطن المعرض فى هذا الوقت يفرض على الأخيرة مشترى قطن المعرض الناتج من زراعات المزارعين بثمن السكلاريدس الذى يضاهيه رتبة ومنطقة

فعند عودتى من منشستر سنة ١٩٢٨ شرحت للجنة الجمعية الزراعية ما صرح به الغزالون لى من ضرورة تنزيل ثمن قطن المعرض عن ثمن السكلاريدس من بنس الى بنس ونصف فى الرطل أى من ريالين الى ثلاثة ريالات فى القنطار حتى يغريهم رخصه على الاقدام على مشتراه ، وأنه متى عرف بينهم ووافقتهم صفاته أقبلوا عليه من تلقاء أنفسهم فيتدرج ثمنه فى الارتفاع بسبب الطلب عليه

فأخذت لجنة الجمعية بهذا الرأى ثم مالبث أن ألغى الشرط الذى يقضى

على الشاري بضرورة مشترى قطن المعرض بثمن السكلاريدس رتبة ومنطقة

ثم تلا ذلك شكوى زراع المعرض من تحكم شركة قطن المعرض فى مشترى أقطانهم بأثمان يعدونها بخسة . فلهذا ولأسباب أخرى ألغى التعاقد بين الجمعية والشركة المذكورة وأصبح المزارع حرا فى بيع أقطانه لمن يشاء ، الا أن هذا أيضا لم يحسن الحالة فقد انتشرت اشاعات السوء بأن الغزالين لا يريدون هذا القطن . وكانت نتيجة ذلك أن المساحة التى زرعت معرض فى سنة ١٩٢٨ قلت عما كانت عليه فى السنة التى قبلها ، ثم تجددت الاشاعة فى بدء هذا الموسم فانزعج كثير من زارعيه وأقدموا على البيع فاشترى منهم مروجو تلك الاشاعات بأثمان وصلت الى أربعة ريالات تحت كونتراتات السكلاريدس .

وهنا يمكن المصارحة بأمر واقعى وهو أنه لا يكفى أن يخرج الانسان للعالم الشىء النافع ثم يتركه فى سيره الطبيعى مرتكنا على أنه نافع بل عليه أن يعرف كيف يقنع العالم بنفعه . وأن ينفع العالم به . ثم عليه أن يدفع العراقيل من طريقه وأن يبدد اشاعات السوء من حوله

وذلك ما عملناه فى الجمعية الزراعية ازاء قطن المعرض . فبعد أن درس حضرات أعضاء لجنتها جميع هذه الاعتبارات المختلفة وغيرها ، وكلهم رجال حنكة ومن أرباب الأعمال وكبار الزراع ، وبعد مفاوضات شاقة أبرمنا عقدا بين الجمعية الزراعية وشركة قطن المعرض من جديد تتعاون الهيئتان بمقتضاه على نشر قطن المعرض وتعريفه للمغازل العالمية وتقوم الجمعية الزراعية بتدبير البذرة التقاوى واعدادها وتقوم شركة قطن المعرض بالمساعدة فى توزيعها على كبار الزراع ومشترى كل ما يمكن مشتراه من القطن الناتج

(٨) وقد شرحنا للغزالين الذين اجتمعوا فى برشلونه فى شهر سبتمبر الماضى لحضور مؤتمر القطن الدولى أهم ما يلزم أن يعملوه عن قطن المعرض واليكم بيان ما شرحناه مستخرجا من جلسة اللجنة المشتركة المنعقدة فى ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٩ قبيل انعقاد المؤتمر خاصا بأنواع القطن المصرى :

« تكلم كل من جناب الدكتور بولز والمستر براون عن أنواع القطن المصرى الجديدة تمشيا مع المحاضرة التى جهزت خصيصا لمؤتمر برشلونه فقال أباظه بك بمناسبة البيانات التى أوضحها المستر براون بخصوص قطن المعرض بانه لأجل حفظ نقاوة هـذا القطن ولتفادى حدوث تلف من جراء الخلط قد احتفظت الجمعية الزراعية الملكية لنفسها بملكية بذرة قطن المعرض .

فالمزارعون ملزمون ببيع البذرة التى تنتج من زراعاتهم الى الجمعية التى تعتنى عناية خاصة بمراقبة الحليج واختيار ما يلزم حفظه منها للتقاوى وتصدير الباقى كبذرة تجارية للعصير الخ

ومن جهة أخرى فان المزارعين أحرار فى بيع القطن الشعر لمن يشاءون ولتسهيل بيع أقطانهم اتفقت الجمعية مع أهم تجار الصادرات بالاسكندرية مثل كارفر وخوريمى ولندمان ورولو وريتهارت و بلانطه لمشترى المحصول ولكن المزارع حرٌّ فى بيع قطنه لهم أو لغيرهم

ان محصول السنة الماضية كان ٥٠ الف قنطارا وفى هـذه السنة زرع ما يزيد عن ٣٠ الف فدان والمحصول المنتظر منها هو ١٥٠ الف قنطارا تقريبا أو ٢٠ الف بالة مصرية

والقطن الشعر يمكن مشتراه فى الأسواق اذ أنه غير محتكر

ان محصـول قطن المعرض فى ازدياد وهو يعطى ٣٠٪ زيادة عن

السكلاريدس ولونه كلون القشطة ويتدرج لونه من عام بعد عام الى لون السكلاريدس الأبيض وهو أيضاً فى تحسين مستمر من حيث متانة تيلته.

وقد كان التقرير الذى وصل مصلحة الدومين عن قطن المعرض من محطة بولنجتون بلانكشير مرضيا جداً خصوصا فى متانة تيلة القطن وصفاته الأخرى.

وخلاصة التقارير التى وصلت من عدة مغازل أخرى كانت مرضية جداً . والجمعية الزراعية الملكية مقتنعة بأن قطن المعرض سيصادف رغبات المزارع والغزال معا

واذا كان بعض الغزالين يجد صعوبة فى استعمال قطن المعرض فذلك معناه أنهم لم يُوفَّقوا بعد لاعداد آلاتهم الاعداد المطلوب لغزله وأن عليهم أن يعملوا بانفسهم لمعرفة كيفية اعداد مغازلهم لهذا النوع من القطن . ومما هو جدير بالذكر ان قطن المعرض أصله من القطن بيما الذى أنتج فى أمريكا من قطن المصرى القديم المسمى ميت عفيفى

أما الغزالون الذين عرفوا كيف يعدون آلات الغزل الاعداد الموافق لغزل القطن المعرض فانهم مرتاحون اليه . وهو يغزل عادة لانتاج الخيوط الرفيعة (١٠٠ — ١٥٠ عدا أو أزيد)

وقد أبدى مؤتمر القطن الدولى الذى عقد فى مصر سنة ١٩٢٧ أمنية انتاج نوع جيد من القطن يعطى فى الوقت نفسه محصولا كبيرا ويكون ذا تيلة طويلة حتى يمكن للمزارع بيعه وللغزال مشتراه بثمن أرخص من السكلاريدس . وقطن المعرض يحقق هذه الأمنية فأنه يعادل السكلاريدس فى الجودة ويقل عنه فى الثمن من بنس الى بنس ونصف فى الرطل، ولكن محصوله أزيد بما يمكن المزارع من الكسب منه أكثر من السكلاريدس وغيره.

ويمكن الغزال فى الوقت نفسه من الكسب منه أكثر من السكلاريدس أيضاً

وزراعة هذا القطن منتشرة فى الدلتا والجمعية الزراعية الملكية مهتمة بتعميم زراعته وتقوم بتوريد بذوره النقية للمزارعين المصريين

وقد أطنب جناب المستر ويليام هيبس رئيس اتحاد غزالى القطن بمنشستر فى هذا الصنف وصفاته فى الغزل »

والآن وقد عدنا من مؤتمر القطن الدولى وظهر محصول قطن المعرض سنة ١٩٢٩ وعرفنا نتيجة محصوله وأثمانه وصفاته فهل حقق الواقع تلك الآراء التى قيلت قبل ظهور محصول هذا العام أم لا . . .

والجواب على ذلك هو «نعم» لقد تحققت جميع أمانينا وأصبحنا مقتنعين بجودة قطن المعرض وفائدته متوقعين له من الانتشار ما كنا نأمله . فقد سألنا زراع المعرض وتجار الأقطان أن يوافونا بما حصلوا عليه من النتائج الفعلية وباضافة تلك المعلومات الى نتيجة المباحث لدى الجمعية نستنتج ما يأتى :

(١) أن تيلته أطول من جميع الأقطان المزروعة فى القطر المصرى وتزيد على السكلاريدس من ٢ الى ٤ ملليمترات فى المتوسط وأنعم منه وقد لوحظ أن تيلته تتناقص فى الطول وتزداد فى المتانة وتتقارب من لون السكلاريدس وكلها صفات مرغوب فيها

(٢) محصوله يزيد فى المتوسط عن محصول السكلاريدس من ٢٥ الى ٣٠ ٪ تقريباً

(٣) تصافى الحليج تزيد عن السكلاريدس من رطلين الى ثلاثة أرطال

(٤) الثمن ينقص قليلاً عن ثمن السكلاريدس الذى يضاهيه رتبة

ومنطقة. وسوقه ليست واسعة بعد كسوق السكلاريدس نظراً لأن الكميات التى تعرض على المغازل لا تزال قليلة

(٥) قد لوحظ بصفة عامة ان المزارع يحصل على فائدة مادية من زراعة قطن المعرض أكثر من الأصناف الأخرى بسبب وفرة محصوله و بسبب بيعه على أساس كونتراتات السكلاريدس

(٦) قطن المعرض أكثر مناعة من السكلاريدس ضد مرض الشلل كما دلت على ذلك تجارب وزارة الزراعة . وهو أبكر نضجا من السكلاريدس وأقل اصابة منه بدودة اللوز القرنفلية

(٧) العمليات الزراعية والتخطيط والرى والتسميد الخ هى كالمتبع فى السكلاريدس غير أن قطن المعرض يحتاج للماء أكثر قليلا من السكلاريدس مع ملاحظة أن لايكون الرى غزيرا ومع ملاحظة عدم تعطيشه لأنه لايحتمل العطش بدرجة احتمال السكلاريدس له اذ أن جذوره لا تغور فى الأرض مثل جذور السكلاريدس

وعلى كل حال فان احتياجات قطن المعرض للماء والسماد والتخطيط الخ تختلف باختلاف معادن الأرض . وحسن تصرف كل مزارع فى ادارة مزرعته ومعرفته بحاجاتها يرشدانه الى ما ينبغى اتباعه من المواعيد والأعمال

وعلى العموم فانه من المنتظر انتشار هـذا النوع من القطن بسرعة فى الوجه البحرى نظرا لوفرة محصوله

ويمكن الحصول على بذرة قطن المعرض من الجمعية الزراعية الملكية وهى المالكة الوحيدة للبذرة وكذلك من شركة قطن المعرض التى أنشئت

للقيام بالدعاية اللازمة لتسهيل بيع قطن المعرض فى الأسواق المحلية والخارجية وبالأخص لدى الغزالين .

وهذه الشركة مكونة من محلات كارفر وخوريمى و بلانتا ولندمان و رينهرت و رولو وقد فوضتها الجمعية الزراعية فى أن تتولى بالنيابة عنها توزيع البذرة باشتراكات معقودة بينهاو بين الجمعية ووكلت هذه الشركة أحد أعضائها المسيو رولو للاشراف على توزيع البذرة . أما القطن الشعر فالمزارع حر فى بيعه لمن يشاء

والخلاصة ان مزارعى الوجه البحرى يمكنهم الحصول على بذرة قطن المعرض إما من الجمعية الزراعية الملكية مباشرة وإما من شركة قطن المعرض حسب شروط البيع التى وضعتها الجمعية . ويتعهد المزارع فى كل الأحوال ببيع جميع البذرة الناتجة من محصوله للجمعية الزراعية التى تتولى تقرير ما يصلح منها للتقاوى ؟

فؤاد أباظه